

شرح عمدة الأحكام (81) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

فالسؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد -

00:00:00

في هذا المساء المبارك ان شاء الله تعالى نستكمل ما توقفنا عنده وهو باب التشهد يقرأ الاخ الحديث الاول ثم اه نستمر باذن الله عز وجل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - 00:00:27

الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا وللسامعين. يقول مؤلف غفر الله له باب التشهد عن عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد - 00:00:47

كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده - 00:01:07

وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره. وفيه فانكم اذا اختتم ذلك فقد سلمتم. فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض. وفيه فليتخير من المسألة ما شاء - 00:01:27

عن عبدالرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اله الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك - 00:01:47

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اه الحديث الاول وهو حديث عبد الله بن مسعود - 00:02:07

الله تعالى عنهما في اه التشهد هو احد الاحاديث التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه والمقصود بالتشهد ها هنا التشهد الاول والثاني فمتى ما جلس الانسان للتشهد شرع له ان يقول هذا الدعاء. وعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يحكي - 00:02:27

هذا الوصف او يحكي هذا الحديث وهو يبين في مطلعه عناية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء وهذا التشهد. فقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد. كفي بين كفيه - 00:02:57

كما يعلمني السورة من القرآن. فاذا هذان وصفان يدلان على عناية النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء شديد اهتمامه به. الوصف الاول قوله كفي بين كفيه. يعني كفه احدى كفيه هي اليمنى بينك - 00:03:17

كفيه هكذا ممسك بها. نعم. هكذا ممسك بها. ثم قال كما يعلمني السورة من القرآن. فهنا صفة فعلية او هيئة فعلية وهنا وصف لفظي يدل على دقة العناية بهذا الدعاء. وهذه من - 00:03:37

اساليب التربية في التعليم والتلقين. وذلك ان الانسان اذا صاحب تعليمه هيئة او اهتمام قولي او فعلي او على هيئة ما فلا شك ان هذا ادعى الى حضور اه ذهن - 00:03:57

طالب كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم باخذه بمنكبي عبدالله بن عمر وقوله كن في الدنيا نجاحا كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكذلك ايضا آ لما آ جاء جبريل - 00:04:17

عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور فقال عمر رضي الله عنه يصف آ موقف جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً هو لا يدري انه جبريل الا بعد لكن كان جاء على هيئة رجل. قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى

ركبتيه ووضع يديه على فخذه - 00:04:37

فالحاصل ان المربي احيانا يسلك بعض الاساليب من اجل ترسيخ المعلومة وتثبيتها. قال التحيات الله والصلوات والطيبات الى اخر الحديث. والتحيات جمع تحية. وهنا اللفظة او الجملة كما تلاحظ ابتدأت بهذه الجملة الاسمية ثم تلاها بقوله لله فقدّم الخبر من -

00:04:57

من اجل افادة الحصر من اجل افادة بل نقول الخبر هنا لله اللام هنا التملك او للاختصاص بمعنى انه لا يستحق التحية على الوجه

الاكمل الا الله جل وعلا. والطيبات اي ان الله - 00:05:27

الله تعالى كما قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم. طيب لا يقبل الا طيبا. فهو سبحانه طيب. ولا يرفع اليه من العمل الا الطيب ولا

يقبل الا الطيب. ولا يدخل داره - 00:05:47

ودار كرامته الا الطيب. نسال الله ان يجعلنا واياكم من الطيبين. امين. وان يوفقنا للطيبات من الاقوال والافعال. قال والصلوات

والصلاة معروف في اللغة لكن المقصود بها هنا آآ في قوله والصلوات المقصود بها الدعوات والدعوات - 00:05:57

لله سبحانه وتعالى فالله عز وجل هو المستحق للصلوات والدعوات فلا يصلى الا له سواء كان الصلاة بالمعنى اللغوي اي الدعاء او

كانت الصلاة بالمعنى الشرعي. الاستفتاح التي هي التي هي الصلاة المعروفة تفتتح بالتكبير - 00:06:17

لو تختم بالتسليم. ثم لما بدأ او انهى الثناء على الله عز وجل انتقل الى السلام على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال السلام عليه

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وهذا الحديث جاء في بعض الفاظه عند البخاري - 00:06:37

بخاري ان ابن مسعود قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك. فلما مات قلنا السلام على النبي يعني بدل من

صيغة ظمير الخطاب انتقلنا الى صيغة الغائب. ولكن وقد اخذ - 00:06:57

هذا بعض العلماء. ولكن خولف ابن مسعود ممن هو افقه منه. واعلم وهو الفاروق عمر رضي الله عنه فقد علم الناس التشهد في

خلافته على المنبر. فقال هذا الدعاء دعاؤه المشهور التحيات الزاكية - 00:07:17

التحيات لله الزاكيات لله التحيات الزاكيات لله. الصلوات الطيبات السلام عليك. فقال على المنبر في حياته هو خلافته والمسجد مليء

بالصحابه ولم ينكر عليه احد. فقول عمر اسعد بالدليل ومما يدل على هذا حتى لا - 00:07:37

يقول احد اننا نتجنب بهذا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت حتى لا يقع هناك لبس في مخاطبة الاموات. واضح وجه

الاشكال عندهم الثاني يقول كيف نقول لميت السلام عليك وهو ميت؟ واضح؟ فنقول هذا ليس بشيء. فنحن - 00:07:57

سرنا اذا اتينا المقابر ان نكون اه لاهل القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين. فهل يعني هذا اننا نتوسل ابن فلان او نعتقد انه ينفع او

يضر كلا. فالقاء السلام على الميت نعم بصيغة الخطاب لا محظورة ولا اشكال فيها - 00:08:17

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا هنا انتقال الى اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. او اتباع النبي صلى الله عليه وسلم كل

من اتصف بهذه الصفة. وفي هذا استحباب العلماء ان يبدأ الانسان - 00:08:37

حائل نفسه ثم لغيره. فانت ترى هنا انه قال السلام علينا. ثم دعا لغيره. قال وعلى عباد الله الصالحين وعباد الله الصالحون هؤلاء هم

كل عبد صالح في السماء والارض كما جاء في اللفظ - 00:08:57

الاخر الذي ذكره المصنف بعد ذلك. وفي هذا دلالة على بركة صلاح العبد. وانه اذا كان صالحا كسب دعاء ملايين بل مليارات المسلمين

على وجه الارض. مئات الملايين من المسلمين اذا كنت عبدا - 00:09:17

صالحا او امة سالحة يصلون عليك في اليوم والليلة اقل شيء كم؟ خمس مرات. هذا اذا لم يتنفل فنستطيع ان نقول انه لو لم يكن من

بركات صلاح العبد الا انه يصلي عليه الصالحون والمصلون - 00:09:37

لكفى بهذا ها؟ آآ دافعا ان يحرص الانسان على ان يكون عبدا صالحا. قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا عبده ورسوله

وهذان ركنا التوحيد. اما الشهادة لله بالوحدانية فمعناها افراده عز وجل - 00:09:57

عبادة دون ما سواه. واما الشهادة لمحمد عبد الله ورسوله بهذين الوصفين ففيهم الرد على طائفته اما الطائفة الاولى فهي طائفة من؟

الغلاة. الذين يغفلون في النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:17

كقولاء الصوفية وغيرهم. الذين يمنحونه من الصفات ما لا ما لا يصح وصفه الا لله عز وجل فان قوله عبد دلالة على انه كالبشر من

جهة ماذا؟ الصفات البشرية. والجملة - 00:10:37

الثانية وهي قوله ورسوله فيها رد على من؟ ها يا مجاهد؟ رد على الجفات. الذين لا يعترفون الا برسالتهم للعرب او للاميين وهم اليهود.

ولهذا قال بعض العلماء الحذاق قال هو - 00:10:57

وعبد لا يعبد. ورسول لا يجحد. هو عبد لا يعبد ورسول لا يجحد صلى الله عليه وسلم قال وفي لفظ اذا قعد احدكم للصلاة فليقل

تحيات. وهذا دليل على ان الجلوس اه ان الجلوس للتشهد عبء - 00:11:17

عنه القعود هنا اذا قعد للصلاة اي القعدة طويلة. وهذا يدل عليه بقية الاحاديث وسياقاتها قالوا وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم

تقدم قالوا وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. يعني اذا فرغ من دعائه - 00:11:37

لهذا فليتخير من المسألة ما شاء. ومن هذه الجملة استدل الجمهور على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ها غير

واجبة فضلا عن ان تكون ركنا وانما هي سنة وهذا سيأتي بحثه بعد قليل - 00:11:57

ان شاء الله في حديث كعب بن عجرة. واضح وجه الدلالة انه لم يلزم بعد التشهد هذا بشيء. بل قال فليتخير من الدعاء ما شاء. وهذا

وجه كوني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ها الاخير ليست واجبة فضلا ان تكون ركنا. هذا احد الادلة وسنذكرها -

00:12:17

وبعد قليل وهذا الحديث آ وهو حديث ابن مسعود هو احد الشهادات التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد صح عنه عليه

الصلاة والسلام عدد من صيغ التشهد. منها حديث ابن عباس في صحيح مسلم - 00:12:37

بنحو حديث عبد الله بن مسعود حيث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وفي رواية

عند مسلم كما يعلمنا القرآن التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله - 00:12:57

الى اخر الحديث بنفس لفظ حديث ابن مسعود وصح ايضا عند الامام مسلم في صحيح انه من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم هذا الدعاء. التحيات الطيبات - 00:13:17

ليس فيه لفظ المباركات. ليس فيه لفظ المباركات. الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي بنفس اللفظ الباقي. الامام الشافعي نعم بقي

اللفظ الثالث ثم اعود اليها. اللفظ الثالث هو الذي رواه الامام مالك - 00:13:37

في موطنه وابو داود في سننه عن عمر رضي الله عنه انه خطب على المنبر فعلم الناس التشهد فقال التحيات لله الزاكيات لله

الطيبات الصلوات لله. السلام عليك الى اخر الحديث. الامام مالك - 00:13:57

اختار هذا التشهد لما؟ قال ابن كثير رحمه الله لانه خطب بهذا على المنبر فلم ينكر عليه احد واضح؟ وفيه السلام عليك. ايها النبي

ولم يقل السلام على النبي. اما حديث ابن عباس الاول - 00:14:17

الذي فيه التحيات المباركات الى اخره فقد اختاره الشافعي لزيادة لفظ المباركات لزيادة لفظ ايش؟ المباركات. ونحن في دعائنا نقول

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فالشافعي اختار لفظ او تشهد ابن عباس لزيادة لفظ ايش؟ المباركات. اما احمد وابو -

00:14:37

ابو حنيفة فقد اختاروا تشهد ابن مسعود على ان الامام احمد يرى جواز التشهد بكل هذه الشهادات. لكنه ويرجح حديث ابن مسعود

لثلاثة اسباب السبب الاول ان عليه عمل اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين كما قال الترمذي - 00:15:07

والسبب الثاني انه باجماع الحفاظ هو اصح حديث ها اصح حديث اثم آ روي في التشهد فقد رواه عن ابن مسعود نيف وعشرون

راوية نعم نيف كورونا راوية. يقول البزار ولا يعلم في التشهد اثبت ولا اصح منه. ولم يختلف - 00:15:27

الفاظه قط كما يقول ابن حجر. بخلاف بقية الالفاظ فقد وقع فيها شيء من الاختلاف. المرجح الثالث المرجح الثالث انه متفق عليه.

اخرجه البخاري ومسلم. بخلاف بقية الاحاديث. فقد فجأة اما مسلم او غيره ممن هو خارج الصحيح كما مر معنا قبل قليل. اذا هذه

مرجحات حديث عبد الله بن مسعود - 00:15:57

عند الامام احمد وابي حنيفة رحمة الله على الجميع. وفي هذا الحديث من الفوائد او المسألة الفقهية التي نتوقف معها هي حكم التشهد الاخير الامام احمد والشافعي ذهبوا الى انه ركن. الى انه ركن لا تصح الصلاة الا به - 00:16:27

محتجين برواية وردت في هذا الحديث عند النسائي والبيهقي وغيرهما من طريق ابن عيين عن الاعمش ومنصور بن المعتمر كلاهما عن شقيق بن سلمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله - 00:16:47 السلام على الله من عباده السلام علينا ثم قال الى اخر الحديث الى اخر الحديث ولكن هذه الزيادة وهي زيادة قبل ان يفرض علينا زيادة شاذة نص الامام الطحاوي على - 00:17:17

انه لم يروي هذا الحرف عن منصور والاعمش الا سفيان ابن عيين فقد روي عن سفيان اه عن منصور والاعمش من احد عشر طريقا. لم يروي هذا اللفظ سوى ابن عيين - 00:17:37

ولهذا ذهب ابو حنيفة ومالك رحمة الله عليهم الى ان التشهد الثاني سنة الى انه سنة سنة ومن حججهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكره في حديث المسية صلاته. والجواب عن هذا سبق - 00:17:57

وهو انه ليس كل ما لم يرد في حديث المسية لا يقال بوجوبه ولا بركنيته لان النبي صلى الله عليه وسلم انما علمه ما اخل فيه لكن قد يقال ان القول بالركنية ان القول بالوجوب وسط بين ماذا؟ وسط بين القولين - 00:18:17

ما وجه كونه وسطا وقد ذهب اليه بعض السلف اننا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام حافظ عليه. ولم يتركه قط وكان يعلم الصحابة هذا التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن من اجل ان يضبطوه. من اجل ماذا؟ ان - 00:18:37

فنجمع بين قوله صلوا كما رأيتموني صلوا وبين محافظته عليه الصلاة والسلام على هذا التشهد ليكون القول بالوجوب وسطا بين القولين يكون وسطا بين القولين. وفي الحديث من الفوائد غير ما تقدم حرص النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:57

على تلقين الصحابة الفاظ الاذكار حرفية. لقوله كما يعلمون السورة من القرآن. وهذا هذا ليس حديثا وحيدا في الباب. بل ثبت في الصحيحين من حديث البراء ابن عازب رضي الله عنهما. في حديث النوم لما قال - 00:19:17

علمني الرسول صلى الله عليه وسلم او قال اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت. قال البراء - 00:19:37

طولك الذي ارسل ونيبك الذي ارسلت قال لا بل ورسولك الذي ارسلت تعدل له هذه اللفظة اليسيرة التي قد نراها نحن غير مؤثرة. لكنها تربية نبوية على ضبط الالفاظ. على - 00:19:57

ضبط الالفاظ في الاذكار. ومن الفوائد ايضا اثبات العلاقة بين صالح اهل الارض وصالح السماء انهم على الخيرها وانهم وان بركة صلاحهم تنال بعضهم بعضا. اما نيل صلاحه او نيل الصالحين في السماء لبركة صلاح اهل الارض فبدعائهم هذا. فان الله فان النبي عليه الصلاة والسلام قال فان - 00:20:17

لكم اذا قلت ذلك صليتم على كل عبد صالح في الارض وفي السماء مع ان الملائكة معصومين من المعاصي ولا يحتاجون منا الى شيء لكن يزداد فضلهم وخيرهم. يزداد فضلهم وخيرهم. واما انتفاع صالح اهل الارض - 00:20:47

بصالح السماء فكما في سورة غافر وقد سبق هذا في مجلس ماضي ربنا وسعت كل شيء نعم آآ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون ايش؟ لمن في الارض. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلمنا. فاغفر للذين تابوا -

00:21:07

اتبعوا سبيله وقم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم الى اخر الايات. والله اعلم. اما الحديث الذي بعده وهو حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو احد افاضل التابعين وجلتهم. قال لقيني كعب بن عجرة وهو احد الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فقال - 00:21:27

الا اهدي لك هدية وهذا يسمى اسلوب تشويق لتحصيل العلم. وهذا يدل ايضا على ان خير ما هو العلم وسواء كان المهدي لفظا ام كتابا؟ وقد اعتبر بعض العلماء وقد اعتبر بعض العلماء هذا الحديث اصلا لما يفعله اهل او بعض اهل العلم من اهله - 00:21:47

الكتب في مقدمات كتبهم. حينما يقول اهدي هذا الكتاب الى فلان او فلانة الى ابي الى امي الى اخر الى شيخي فقد اعتبروا هذا

الحديث اصلا في ماذا؟ فيما يكتبه المؤلفون في مقدمات كتبهم - [00:22:17](#)

وجه ذلك ان كعب بن عجرة سمى هذا العلم الذي قدمه عبد الرحمن ابن ابي ليلى سماه هدية او هدية قال ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك. منين عرفوه؟ من اية الاحزاب - [00:22:37](#)

قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا ايش؟ صلوا عليه وسلموا تسليما فعرفوا ذلك وعرفوا ايضا

كيف يقولون السلام عليك يا رسول الله اذا ارادوا ان يسلموا عليه وعرفوا - [00:22:57](#)

السلام وهو هذا اقرب شيء. عرفوا السلام الذي ورد في حديث ابن مسعود قبل قليل. حينما يقول العبد في تشهد السلام عليك

ايها النبي ورحمة الله وبركاته. فقد عرفوا كيف يسلمون. وقد عرفوا كيف يسلمون. ولكن هل مرادهم هنا - [00:23:17](#)

سلام خارج الصلاة ام داخل الصلاة؟ داخل الصلاة. ولهذا تتابع الائمة على ايراد هذا الحديث في ابواب التشهد. فلما عرفوا السلام الذي

ورد في حديث ابن مسعود قبل قليل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. طيب الله قال صلوا عليه كيف نصلي؟ واضح -

[00:23:37](#)

هذه الجملة مجملة فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا اللهم صلي على محمد الى اخر الحديث و الصلاة على النبي صلى الله

عليه وسلم اختلف العلماء رحمهم الله في تفسيرهم يعني ما معنى صلاة الله - [00:23:57](#)

على نبيه عليه الصلاة والسلام. واقرب الاقوال في هذا ما ذكره البخاري عن ابي العالية الرياحي. احد ائمة التابعين ان المقصود بالصلاة

على الله هي ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. فانا حينما اقول اللهم صلي على محمد يعني يا ربي اثني على نبيك صلى الله عليه -

[00:24:17](#)

في الملاء الاعلى واما تفسير الصلاة بالرحمة وغير ذلك فهذا مرجوح ومن اراد ان يتوسع في هذه المسألة فليراجع كتاب ابن القيم جلاء

الافهام. في الصلاة على خير الانام صلى الله عليه وسلم - [00:24:37](#)

قوله هنا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. ايضا العلماء اختلفوا في المراد بالال. من هم؟ واصح الاقوال في هذا ان المراد بالال

هنا هم اتباعه على دينه. اتباعه على دينه. وان لم - [00:24:57](#)

يقول من اهل بيته نسبا. فان كان التابع من اهل بيته نسبا مؤمنا فقد دخل في الان من جهتين من جهة القرابة ومن جهة الديانة. فان

قلت ما الدليل على ان الالة يدخلون اه على ان - [00:25:17](#)

اتباع الانسان على دينه يدخلون في مسمى الان الدليل قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا ايش؟ ال فرعون اشد العذاب ونحن

نقطع ان اسيا مع ان زوجه ليست منه لانها ليست على دينه بل هي مسلمة عليها رضوان الله وسلامه. فيدخل - [00:25:37](#)

يقول في هذا اتباعه النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب قال كما صليت على ابراهيم

وعلى ال ابراهيم. وهنا استشكل بعض العلماء كيف يشبه يعني الان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجل واعظم من الصلاة

على ابراهيم - [00:25:57](#)

فكيف يشبه الادنى بالاعلى؟ والجواب ان هذا المقصود به والله تعالى اعلم هو كما ذكر بعض العلماء ان هذا من باب التوسل بافعال

الله عز وجل. يعني يا رب كما تمت صلاتك على ابراهيم - [00:26:27](#)

وعلى ال ابراهيم فصل على نبينا صلى الله عليه وسلم على محمد والنبي عليه الصلاة والسلام دخل في هذا الدعاء من جهتين. من

جهة الدعاء باسمه وحده. ومن جهة دخوله في ال ابراهيم فان ابراهيم - [00:26:47](#)

عليه الصلاة والسلام جده فهو من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم عليه عليهم جميعا الصلاة والسلام وبهذا وبهذا يتبين ان الصلاة عليه

صلى الله عليه وسلم هنا تتم مرتين مرة بشكل - [00:27:07](#)

مباشر يعني اصالة ومرة تبعا. ومرة تبع. ثم قال انك حميد مجيد. تعليل لهذا الدعاء. يعني يا رب لانك حميد مجيد. حميد اي محمود

يستحق الحمد والثناء والمحبة والتعظيم ومجيد اي صاحب العظمة. فلانك كذلك يا ربي صلي على محمد - [00:27:27](#)

وعلى ال محمد فمن اراد ان ينال هذا الشرف من المسلمين فليقتفي اثره صلى الله عليه وسلم لتناك بركة دعوات المليارات

المسلمين. الذين يدعون لك في كل صلاة. الذي يدعو لك في - [00:27:57](#)

كل صلاة ثم قال وبارك والبركة اصل هذه المادة يدور على الكثرة ومنه سميت البركة بركة لكثرة مائها. ويقال تبارك الله وهو اسم فعل اي كثر خيرته ونحن هنا حينما نقول وبارك على محمد فاننا نسأل الله جل وعلا ان يزيد نبينا صلى الله عليه وسلم بركة على -

[00:28:17](#)

بركة كما بارك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. كما بارك على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. ونحن والله الحمد موقنون بان هذا وقع فان نبينا عليه الصلاة والسلام هو افضل الانبياء والرسل مطلقا. وخيرتهم من خلقه - [00:28:47](#)

وهو الخليل الثاني زمنا والخليل الاول رتبته. اما كون الخليل الثاني زمنا لان اباه ابراهيم هو الذي ثبتت خلته قبله من حيث الزمن.

لكن من حيث الرتبة فهو افضل منه عليه الصلاة والسلام - [00:29:07](#)

ومناسبة ختم الدعاء بهذين الاسمين يقال فيها كما ان الصلاة اصل الخير والبركة والبركة المقصود الزيادة فيه فالحمد الذي هو ثناء

على الله باوصافه الكاملة والمجد الذي هو عظمة الله عز وجل كذلك اقول - [00:29:27](#)

كذلك ايضا لما كان يعني كما ان اصل الصلاة الخير والبركة البركة هي الزيادة والنماء. فالحمد ايضا الذي هو الذي له سبحانه وتعالى آ

ثناء عليه لانه جل وعلا هو المتصف بالواوصاف الكاملة. وكذلك المجد - [00:29:57](#)

فهو دال على تصافه باوصاف العظمة والكمال فهذا وجه المناسب يعني كما ان الصلاة اصل الخير والبركة وانما فكذلك ايضا البركة

هي الزيادة في وكذلك لما كانت البركة ايضا هي الزيادة فالحمد لله عز وجل هو آ - [00:30:27](#)

والثناء على الله عز وجل بالحمد والمجد هو ثناء عليه بما له من كمالات الواوصاف والمجد والعظم. وهذا الحديث فيه من الفوائد

التشويق لطلب العلم بنحو العبارة التي ساقها كعب لعب لعب لعبدالرحمن رضي الله عنه ورحمه - [00:30:57](#)

وفيه ايضا دلالة على استحباب هذه الصيغة. في الصلاة على النبي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بناء على هذا اختلف

العلماء رحمهم الله تعالى في حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه - [00:31:17](#)

وسلم في التشهد الاخير من الصلاة. لا التشهد الاول. فذهب الشافعي واحمد في المشهور عنهما الى وجوب ذلك. الى وجوب ذلك.

مستدلين بقوله قولوا والاصل في الامر ما ماذا يدل عليه يا مجاهد في العبادات؟ الوجوب. الوجوب. طيب؟ وذهب اكثر العلماء -

[00:31:37](#)

وانا حقيقة انا اجزم بالنسبة للامام احمد لكن الشافعي انا متردد فيه لكن رأيت بعض العلماء نسبه اليه فعلى كل حال احمد يقينا

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير من الواجبات عنده. المشهور بمذهبه. والشافعي متردد فيه لكن المتيقن هنا

ان ابا حنيفة ومالك رحمة الله عليه - [00:32:07](#)

بل اكثر العلماء يرون ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير سنة. واحتجوا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال

في بعض احاديث عبد الله ابن مسعود فاذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك - [00:32:27](#)

فقد قضيت صلاتك. ووضح منه انه ثبت في رواية عبد الله بن مسعود ببعض الطرق انه لما فرغ من ذلك قال قال ثم ليتخير من

الدعاء ايش؟ ما شاء. ولم يلزمه عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بالصلاة. عليه صلى الله عليه وسلم - [00:32:47](#)

والقول الثاني انها سنة اصح. اصح. ومذهب احمد نسييت ان اشير ايضا الى انه لا قل بالوجوب فقط يقول بالركنية بالركنية ايضا فهو

يرى ان الصلاة تبطل اذا لم ايش؟ اذا لم يصلي عليه - [00:33:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. والقول الثاني بانها غير ركن اي انها سنة اقرب واصح والدليل على هذا ما سبق من ان النبي

صلى الله عليه وسلم لما علم ابن مسعود هذا الحديث قال ثم ليتخير. وفي اللفظ الاخر فقد قضيت صلاتك ولم احرره حقيقة -

[00:33:27](#)

لكن ماذا نجيب عن دليل الذين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم قولوا فالجواب يسير جدا وهو ان هذا الامر خرج مخرج

00:33:47 - الجواب في السؤال. والمقرر في علم الاصول ان الامر اذا خرج مخرج

جوابي في السؤال فلا يدل على الجواب. كما لو قلت انت لي وين بيت فلان؟ تستوصف طف مني. فاقول لك اذهب من هنا ثم يمين

ثم يسار. فقلوه اذهب هنا للارشاد. ان شئت الا تذهب. ومثله وهو في - 00:34:07

ادلة لما سأل معاذ ابن جبل عفوا سعد ابن معاذ النبي عليه الصلاة والسلام قال ان امي افتلتت نفسه ولو تصدقت اذا تكلمت افاتصدق

عنها؟ قال نعم. والمعنى تصدق. هل المعنى اللي يجب عليك؟ المعنى انه يجوز ان تتصدق - [00:34:27](#)

المعنى انه يجوز ان تتصدق. والرجل الآخر الذي سأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال اه اه يا رسول الله ان ابي مات ولم يحج. فقال

حج عن ابيك واعتمر فهل المعنى انه يجب عليك ان تحج؟ الجواب لا. ولكنه ارشاد. اذا الخلاصة ان الامر اذا خرج مخرج - [00:34:47](#)

جواب ها؟ اذا خرج مخرج الجواب فلا يدل على الوجوب. فلا يدل على ماذا؟ على الوجوب. وهذا القول اقرب والعلم عند الله والله

تعالى نعم الحج الى بعده عفا الله عنكم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو - [00:35:17](#)

اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار. ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفى لفظ لمسلم اذا تشهد

احدكم فليستعذ بالله من اربع. يقول يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر - 00:35:37

ونحوه. نعم. هذا الحديث هو احد الاحاديث التي يشرع قولها بعد فراغ الانسان من التشهد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا الحديث اجمع العلماء الا ما روى عن طاووس - 00:35:57

انه لو لم يقوله الانسان فى صلاته صحت صلاته. مع ان الحديث فى لفظ مسلم فيه امر. حيث قال يستعيز بالله. ولكن لم ينقل

الوجوب الا عن طاووس رحمه الله حيث كان يأمر ابنه اذا ترك هذا الدعاء ان يعيد صلاته - 00:36:17

وقوله مرجوح وقوله مرجوح. وهذا الحديث جمع النبي صلى الله عليه وسلم فيه بين اخطر اربعة فتن يلاقيها الانسان في حياته

الدينية والبرزخية والآخرية. اما اعظم الفتن في الحياة فهي فتنة المسيح الدجال. حيث قال عليه الصلاة والسلام في حديث

النواس ما من فتنة منذ خلق الله ادم - 00:36:37

الى ان تقوم الساعة اعظم او قال ولا اخطر من فتنة المسيح الدجال وما من نبي الا حذر امته المسيح الدجال او انذر الى اخر

الحديث. آآ واما الفتنة الثانية فهي فتنة العذاب - 00:37:07

عذاب القبر وهى اعظم ما يلاقيه الانسان فى الحياة البرزخية نعوذ بالله من عذاب القبر. واما فى الآخرة فان اعظم فتنة يواجهها

الانسان هي النار نعوذ بالله منها. فان قلت ما سبب ذكر هذه؟ مع قوله لماذا يعني؟ خاصة - 00:37:27

نص عليها مع انه يمكن الاقتصار على قوله ومن فتنة المحيا والممات. فالجواب ان ذكر هذه الاشخاص الاشياء الاربعة الثلاث هي من

باب التنبيه على خطورتها وشدتها. وللتنبيه ايضا على ان الانسان يحتاج الى ان يسأل الله دوما السلامة من الفتن والمقصود بذلك -

00:37:47

كمن مضلاتها فاي فتنة صغرت او كبرت فانها داخلة في قوله ومن فتنة المحيا والممات. وهنا تساءل بعض العلماء عن

فائدة الاستعاذة من فتنة المسيح الدجيين مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول فان يخرج وانا حي فانا حجيجه. دونكم -

00:38:17

وان يخرج وانا ميت فامرؤ حجيح نفسه. طيب نحن نعلم ان الدجال لا يخرج الا مع القيامة الكبرى يعنى من من من من من اشراط

الساعة الكبرى فما بال الامة منذ قرون وهي تدعو - 00:38:47

والجواب عن ذلك من احسن من رأيت من تكلم عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. حيث يقول ان الدعاء او ان الاستعاذة

من فتنة المسيح الدجال تشمل الاستعاذة منه بعينه وتشمل الاستعاذة من جنس - 00:39:07

في شبهته التي هي التباس الحق بالباطل. وما اكثر هذا اليوم! وكان من الاثار التي تروى في الادعية اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا

اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا ثيابه ولا - 00:39:27

لا تجعله ملتبسا علينا ايش؟ فضل. ولا تجعله ملتبسا علينا فضل نعم. اذا ونحن نستعيز بالله عز وجل من فتنة المسيح الدجال.

فلنستشعر هذا المعنى ان نستعيز بالله من الفتن والشبهات التي تلتبس على بعض الناس فتد عليه فيظنها حقا وهي باطلة -

[00:39:47](#)

طيب ما وجه هذا؟ ما علاقته بالمسيح الدجال؟ علاقته انه يراه كل مسلم انه يراه الناس ناس وقد كتب ايش؟ على جبينه على جبينه كاف والف وراء. كاف والف وراء كافر فيقرؤه كل مسلم قارئ وغير قارئ يعني حتى الام - [00:40:17](#)

امي يقرأ وهذي من بركات التوحيد. فيكون معه جنة ومعه نار. قال النبي صلى الله عليه وسلم وجنته نار ونار قاره جنة. فيدعو

الناس الى الدخول فيهما. فيتساقط المفتونون فيدخلون جنته وهي نار. واما المؤمنون - [00:40:47](#)

كن فيعصمهم الله عز وجل. فنعوذ بالله من فتنته. نعوذ بالله من فتنته. واضح وجه الالتباس الان؟ هو هذا. وكم من فتن اليوم اصبح

عدد من الشباب والفتيات صرعى لها. ابتدأوا وقد اغتروا بعلومهم. او بقوة ايمانهم - [00:41:07](#)

فيما يظنون انهم كذلك فوردت عليهم الشبهات فخرقت قلوبهم ومزقت دينهم فاصبحوا لابونا في الحيرة والعياذ بالله. والشك حتى

وصل الحال ببعضهم الى اللحاد. نعوذ بالله من الحور بعد الكور. ونعوذ - [00:41:27](#)

اعوذ بالله من الضلالة بعد الهدى ومن الردة او من الكفر بعد الايمان. وهذا الحديث من فوائده اثبات عذاب القبر. وهو مجمع عليه بين

اهل السنة. ودلائله في القرآن ظاهرة. من اوضحها قول - [00:41:47](#)

عز وجل في الاية التي ترونها قبل قليل النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. طيب قد يقول قال ايش وجد دلالة؟ وجد دلالة كمل الاكل

ايوا تعرف ويوم القيامة ها ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب اذا كانوا يوم القيامة ادخلوا الان اين هم؟ الان يعرضون - [00:42:07](#)

تعرض ارواح على النار والعياذ بالله. وقد ثبت في الصحيحين من حديث البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله عز وجل

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال قال نزلت في عذاب القبر. قال البراء نزلت في عذاب القبر -

[00:42:27](#)

في الصحيحين واخرجه ابو داود واحمد بسنده حديث عذاب القبر الطويل الطويل ان المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال

من الآخرة القول المعروف اخرجاه وقد قواه بعض اهل العلم لكن البخاري ومسلم اقتصر على القدر - [00:42:47](#)

اول منه وهو ان هذه الاية نزلت في عذاب القبر. وهذا امر مجمع عليه على كل حال. وادلته في القرآن ظاهرة وفي السنة صريحة جدا

وقد ثبت في الصحيحين ايضا من حديث ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر او عن

زيد ابن ثابت وفي الصحيحين ايضا من حديث ابي ايوب قال - [00:43:07](#)

ان يهود تعذب في قبرها. ان يهود تعذب في قبرها وذلك لما حاصت حاصت فرس كان يركبها عليه الصلاة والسلام بسبب تأثرها

بعذاب بعض اليهود في قبورهم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الاثر الذي احست به اه الفرس ومن اثر - [00:43:27](#)

هذا بالنبي اصاب بعض اليهود الذين دفنوا في اه المدينة. وكذلك ايضا اثبات فتنة المسيح الدجال. لكنه من الاشراف الكبرى وكذلك

ايضا اثبات عذاب النار وهذا امر يعني ادلته كثيرة جدا في القرآن والسنة وآ اذا تبين - [00:43:47](#)

هذا فعل المسلم ان يستعيز بالله تعالى من هذه الامور وان يستشعر خطرهما وان يكون حاضر القلب عند الدعاء بها. نسأل الله تعالى ان

يعيذنا منها جميعا. نعم عفا الله عنكم. عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم انه قال للرسول -

[00:44:07](#)

لا يصن الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. نعم. هذا الحديث اورده المصنف في هذا - [00:44:27](#)

الباب وهو كأنه يشير الى ها الى موافقته للبخاري في ان موضع هذا الدعاء ها وين؟ في التشهد. ولهذا بوب البخاري على هذا الحديث

بقوله باب الدعاء قبل السلام. باب الدعاء قبل السلام - [00:44:47](#)

وبوب عليه في موضع اخر فقال باب الدعاء في الصلاة. باب الدعاء في الصلاة. التبويب الاول الذي هو باب الدعاء قبل السلام لما بوب

عليه بوب هذا الحديث ساق بعده تبويبا اخر يشير الى تأكيده انه - [00:45:07](#)

قبل السلام فقال باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب. وليس بواجب ولكن كما يقول ابن دقيق العيد رحمه الله ان اولي موضع يدعى به في الصلاة هو موضعان التشهد كما يدل عليه صنيع - [00:45:27](#)

البخاري وغيره والموضع الثاني السجود لقوله عليه الصلاة والسلام واما السجود ها فاكثروا فيه من الدعاء فقمنا حري ان يستجاب له وهذا هو الصحيح ان موضع هذا الدعاء يكون في السجود فان نسيه الانسان في السجود او فاته - [00:45:47](#)

او فليجعله وين؟ في التشهد الاخير. وهذا الحديث اختلف المصنفون هل هو من مسند عبدالله بن عمرو بن العاص او هو من مسند ابي بكر. ايش الفرق؟ يعني ايش الفرق او الاثر العملي؟ يعني اين نضع هذا الحديث لو كان عندنا مسلم - [00:46:07](#)

نضعه في مسند عبدالله بن عمرو ولا نضعه في مسند ابي بكر الصديق؟ اختلفوا لا لا ما ما يكون كلاهما حسب ما وقع لك من الرواية مثل ما اختلفوا في حديث بعث معاذية لليمن. هل هو من مسند معاذ او من مسند ابن عباس؟ عامة الائمة على انه مسند ابن عباس. واكثرهم - [00:46:27](#)

لانه هو الذي روى القصة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى الامام فقال الى اخر الحديث. واضح؟ طيب ايش الفرق؟ الفرق انك احيانا تحتاج الى تحرير سماع التابعي من الصحابي. فهل هذا التابع يروي عن عبد الله بن عمرو؟ زين؟ ام يروي عن ابي بكر؟ انتبه لهذا - [00:46:47](#)

ولاحظت الاثر ولمعاني اخرى علمية يعني هل يكون هذا مما حدث به ابو بكر؟ عبد الله بن عمرو ام يكون مما حدث به عبدالله بن عمرو اصالة بحيث يكون هو الذي حضر المشهد. هو الذي حضر ايش؟ المشهد. يقول قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني - [00:47:07](#)

الله اكبر. ابو بكر يطلب العلم. وبعض الناس قد قد غمره الجهل من رأسه الى مشاش قدميه الى اخمص قدميه ها ولا يزال يظن انه ها ابن تيمية زمان ولا لا ابو حفص ها - [00:47:27](#)

الله المستعان. قال علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. وانظر الى السمو والى الهمة. طلب الدعاء اين يكون في اعظم العبادات؟ لان الانسان من اقرب احواله حينما يكون ايش؟ ها؟ حينما يكون في صلاته حينما يكون - [00:47:47](#)

وفي صلاته طيب قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. من السائل يا اخوان ابو بكر المبشر بالجنة. ومن هو المجيب؟ محمد صلى الله عليه وسلم. فهو يقول لابي بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي - [00:48:07](#)

كثيرا وهو مبشر بالجنة. طيب ايش نقول نحن؟ ماذا نقول نحن؟ واكثر الروايات على هذا الحرف كثيرا وقد روي كبيرا وهو احد الفاظ مسلم. ولكن لفظة كثيرا ارجح. لانها الاكثر - [00:48:27](#)

لانه ايش؟ الاكثر. النووي يعني اطرح لكم رأي للنووي في هذه المسألة. فما رأيكم به؟ وهو انه يقول ينبغي للانسان ان يجمع بينهما بحيث يقول في دعائه اللهم اني ظلمت نفسي لا كذا جميع ظلما كثيرا كبيرا - [00:48:47](#)

ما رأيكم بهذا؟ ابو حفص جيد ليس بجيد. توافقه؟ توافق ابو عبد الرحمن؟ نعم هو هذا وقد يعني اه ضعف ابن القيم رحمه الله في جلاء الافهام هذه الطريقة عموما. وهي طريقة التلفيق بين الادعية - [00:49:07](#)

فكما لا يصح ان تأتي بدعاء الاستفتاح ملفقا من عدة استفتاحات ولا يليق ولا يصح ان تأتي باية ملفقة من عدة قراءات فكذلك هذه الادعية. حرر اللفظ المطلوب. ثم قلته. ثمان الظلم وصفه - [00:49:27](#)

الكثرة ادق من وصفه بالكبر. لان الانسان عنده افراد ظلم قد تصغر وتكبر. ظلم صغير ظلم كبير هكذا لكن اذا كان لا يطلب الا مغفرة الظلم الكبير فقط ها؟ في هذا قصور فالظاهر والله اعلم ان - [00:49:47](#)

او يتصرف في المعنى. والاكثر ولهذا البخاري لم يخرج اللفظ لفظا كثيرا فقط. ومسلم خرج اللفظين. فاكثروا الرواة على انه كثيرا. قال ولا يغفر الذنوب الا انت. تعليل لهذا الدعاء. فاغفر لي شف كرر المعنى - [00:50:07](#)

فاغفر لي مغفرة من عندك. مع ان المغفرة لا تكون الا من الله. لكن هذا من باب اظهار الافتقار توسل الى الله عز وجل. واذا كانت المغفرة من عند الله فما اعظمها! وما اكثر شمولها! لان الله اذا غفر الذنب - [00:50:27](#)

ذنب او لا لا يعجزه ان يغفر شيء. ان الله يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ها ان الله الله يغفر الذنوب جميعا. والادلة في هذا كثيرة جدا. ثم قال وارحمي انك انت - [00:50:47](#)

الغفور الرحيم. وقوله هنا ارحمني اي يشملني برحمتك التي وسعت كل شيء. والله تعالى فساكتبها للذين يتقون. والذين اه فساكتبها للذين يتقون والذين يؤتون نعم. فساكتبها للذين يتقون ها التي بعدها قال ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون للذين يتقون الذين ايش - [00:51:07](#)

ويأتون الزكاة. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل الى اخر الايات في سورة في سورة الاعراف. في سورة الاعراف. وفي هذا الحديث حث - [00:51:37](#)

او يعني هذا الحديث يستفاد منه مشروعية هذا الدعاء في السجود في التشهد كما تقدم وفيه بركة سؤال طالب علم للعالم وابرك الناس في هذه الامة على الامة هم الصحابة في سؤالاتهم للنبي عليه الصلاة والسلام. فكم نفع الله بسؤالاتهم - [00:51:57](#)

حيث استخرجوا من النبي عليه الصلاة والسلام ما استخرجوا من العلم. وفي هذا الحديث اه ان الانسان مهما بلغ من العلم والايمان لا يقول والله انا استحي اسأل ابدا بل سل وفي سؤالك ما ينفع الله به وانت - [00:52:17](#)

تلاحظون ان بعض العلماء حينما يؤلف كتابا يقول وقد سألتني بعض الاخوان ان اكتب لهم كتابا هؤلاء بعض الاخوان ما تدري من؟ مخفيين لكن لهم اجر جواب هذا العالم حيث كانوا سببا في الكتابة. فمثلا - [00:52:37](#)

ابن حجر رحمه الله يقول في مقدمة النخبة اما بعد فان التصانيف في علوم اهل الاثر قد كثرت وبسطت واختصر وقد سألتني بعض الاخوان ان الخص لهم المهمة من ذلك. فاجبته الى سؤاله ثم بدأ. الجواب الكافي - [00:52:57](#)

ورد سؤال عن ابن القيم ما تقولون في رجل صرعه الهوى الى اخره. كان يتكلم على داء العشق. داء الصور الذي ابتلي به ماذا يصنع؟ فخرج هذا الكتاب العظيم اللي هو الجواب الكافي. فكان فردا في بابه. فانت لا تحتقر سؤالا تسأله عالما - [00:53:17](#)

قد ينفع الله بجوابه المسجل او المسموع او المكتوب. واليوم اتسعت دائرة بركة الاسماء. وجبريل عليه السلام كيف علمنا اصول الايمان والاسلام والاحسان الا بالسؤال الا بالسؤال. نعم. تفضل ابو عفا الله عنكم - [00:53:37](#)

رضي الله عنهما قالت من صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه نزلت. بعد ان نزلت عليه اذ جاء نصر الله اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم - [00:53:57](#)

اللهم اغفر لي وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجودك وسجوده سبحانك اللهم رب وبحمدك اللهم اغفر لي. نعم. هذه هذا الحديث يشير الى آآ حال من احوال النبي - [00:54:17](#)

عليه الصلاة والسلام الا وهي حال تطبيق القرآن وامثاله والعمل به. وذلك ان سورة النصر كانت من اواخر السور نزولا على النبي صلى الله عليه وسلم وهي سورة مدنية بالاجماع. فلما نزلت - [00:54:37](#)

اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة. قال الله عز وجل فسيح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا عبد الله ابن عباس استنبط منها استنباطا عميقا جدا. حيث ثبت في البخاري ان عمر رضي الله عنه - [00:54:57](#)

كان في مجلسه كبار الصحابة فكانوا يعني يعتبرون على عمر رضي الله عنه كيف يدخل هذا الشاب الصغير ابن عباس في مجلسنا نحن الكبار. ولا يدخل بقية شباب قريش. فقال اصبروا شوي انا اعلمكم - [00:55:17](#)

ماذا اكرمت ابن عباس؟ فسألهم ما تقولون بهذه السورة؟ قالوا هذا اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي اليه هذا التفسير خطأ والام خطأ. صواب بلا شك. لكن عمر ما اراد التفسير الظاهر. فقال لهم ما تقول يا عبد الله - [00:55:37](#)

ابن عباس قال هذا نعم عفا قال الصحابة امر من الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى الناس وفتحت مكة الى اخره يسبح ويستغفر الى اخره. قالوا ما تقول ابن عباس؟ تفضل. قال ابن عباس هو يا امير المؤمنين - [00:55:57](#)

اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ما اعلم منها الا ما علمت. مع تفسير هؤلاء صحيح لكن اخذوا بالظاهر. اما ابن عباس فدخل

في العمر دلالتها على قرب الاجل. من اين اخذ ابن عباس قرب الاجل؟ من اين؟ اخذها اخذها من انه لم - [00:56:17](#)
كان المشروع للمسلم في عباداته كلها ان يهتمها بالاستغفار ها؟ عرف ان امر ظاهر النبي صلى الله عليه وسلم بختمها كرم الاستغفار
هو اشارة الى ان حياته قد اقترب ختامها - [00:56:37](#)

واضح الاستنباط؟ وكيف العمر؟ هذا هو. استنبط منها هذا المعنى. قالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة وهذا يشمل ايش؟ الفرض والنفل. بعد ان نزلت عليه اذا جاء رسول الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا -

[00:56:57](#)

حمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده والرواية الثانية موجود موجود. والرواية الثانية دلت على مواضع هذا الدعاء. وهو الركوع والسجود. وفي لفظ لم يذكره المؤلف هنا - [00:57:17](#)
وليته فعل انها قالت يتأول القرآن. وش معنى يتأول؟ يفعل ما امر به. فان التأويل في لسان العرب يطلق على معاني. منها التفسير ومنها مآل الشيء الى وقوعه وفعله. كما قال الله عز وجل هل - [00:57:37](#)
الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني وقوعه. يقول الذين كفروا الى اخر الاية اذا هذا دليل على مشروعية هذا الدعاء في الركوع والسجود وقد تضمن تنزيه الله عز وجل عن كل نقص بقوله - [00:57:57](#)

سبحانك وبقوله هنا والثناء على الله عز وجل بقوله وبحمدك ثم سؤال الله عز وجل المغفرة مع ان الله قال له قبل ذلك ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. لكن لتتأسى به امته - [00:58:17](#)
بهذا التعليق الاخ ينظرني يقول ودنا اذن نختم به ونقول في هذا الحديث دلالة على ادب من اداب الدعاء وهو ان يصدق ترى بالثناء على الله قبل سؤال المطلوب. فالنبي صلى الله عليه وسلم نزه الله فقال سبحانك اللهم والثاني قال وبحمدك فائى على الله -

[00:58:37](#)

بمحامده ثم سأل الله فقال اللهم اغفر لي نعم استمع للاذان ثم انتهى تفضل باب الوتر يا صهيبي عفا الله عنكم باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في - [00:58:57](#)
صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوتر فاوترت له ما صلى. وانه وكان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اللي بعده. كل الاحاديث الثلاثة. وعن عائشة رضي الله عنهما قالت من - [00:59:24](#)
قالت من كل الليل. من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه اخره فانه انتهى وتره الى السحر. وعنهما رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل - [00:59:44](#)

ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. نعم. هذا الباب وهو باب الوتر ذكر في المصنف رحمه الله ثلاثة احاديث بين فيها اه ما يدل على مشروعيته وكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووقت ابتدائي - [01:00:04](#)
ووقت انتهائه. وعدد الركعات. والوتر بكسر الواو. ويقال الوتر المقصود به الفرض كما نبه على ذلك ابن فارس في معجم مقاييس اللغة. وهو ضد الشفع والشفع ما اضيف الى الفرض - [01:00:24](#)

ليكون زوجا والوتر شرعا هو ايش؟ ايش المقصود يوسف شراني مجاهد الافراد ها؟ الافراد لا لا شرعا شرعا هذا في اللغة شرعا هو صلاة هو صلاة هو هو صلاة يفعلها او تفعل بعد صلاة العشاء - [01:00:44](#)
من غير السنن الرواتب بقصد قيام الليل اقله ركعة ولا حد لمنتهاه. وينتهي طلوع الفجر على الاختيار والى اقامة صلاة الفجر ها عند الاضطرار هذا محصل ما دلت عليه الاحاديث والاثار في الباب. هي صلاة الليل سوى الفريضة والراتبة - [01:01:14](#)
تبدأ من بعد صلاة العشاء وتنتهي بصلاة بطلوع الفجر اختيارا والى اقامة الصبح اضطرارا اقله ركعة ولا حد لاكثره. وهو مشروع بالكتاب والسنة والاجماع. وقد تواترت النصوص بالثناء على قيام الليل. قال - [01:01:44](#)

الله عز وجل في الثناء على اهل الكتاب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله الليل وهم يسجدون. وقال الله عز وجل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك الى اخر الاية - [01:02:14](#)

في سورة المزمل والنصوص في فضله كثيرة جدا وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو بن العاص يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم ترك قيام الليل. والله المستعان. الحديث الاول يحدث ابن عمر - [01:02:34](#)

عمر والحديث في الصحيحين طريق نافع عن عبد الله ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهذا فيه دلالة على جواز سؤال خطيب لما يهمله في امر دينه. وقد ثبت هذا في عدة مواضع - [01:02:54](#)

ثبت في صحيح مسلم ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله يا رسول الله رجل جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بكرسي قال الراوي حسبت قوائمه حديدة. فعلمه دينه - [01:03:14](#)

او ثم صعد ثم اكمل الخطبة. وقد حمل العلماء هذا على ان سؤال الرجل كان لا يحتمل التأخير. من قضايا التوحيد او نحو ذلك او من قضايا الصلاة او من قضايا الطهارة التي لا يمكن ان تصح عبادته الا باله. والرجل - [01:03:34](#)

الذي جاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسقي في خطبة الجمعة وغير ذلك. وهذا من المستثنيات في كلام الرجل اثناء الخطبة اما حديث الامام الى رجل بعينه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع سليك الغطفاني الذي قال اجلس له صلي ركعتين وتجاوز فيه - [01:03:54](#)

فيهما او حديث المأموم الى الامام فقط. اما الى غيره فلا. فقال ما ترى في صلاة الليل؟ يعني افتني قال مثنى مثنى. مثنى مثنى معدول به عن اثنتين اثنتين وقد حمل جمع من اهل العلم هذا اللفظ على انه خبر بمعنى الامر. اي صل صلاة الليل ركعتين - [01:04:14](#)

ركعتين ركعتين. قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة. فاوترت له وما صلى وفي هذه الجملة فائدتان او مسألتان المسألة الاولى منتهى وقت الوتر واكثر العلماء على ان انه ينتهي وقت الوتر بطولوع الصبح. وهذا ما دل عليه حديث عائشة الذي بعده. حيث قالت فانتهى وتره الى السحر - [01:04:44](#)

ومن العلماء من قال ان منتهى وقت منتهى وقت الوتر هو صلاة الصبح. هو صلاة الصبح. يعني عند اقامتها. والاقرب والظاهر والذي تجتمع به الدالة والاثار المروية عن الصحابة كابن عمر وغيره. ذكر ابن قدامة نحو ستة من الصحابة - [01:05:14](#)

ان وقت الاختيار ينتهي بطولوع الفجر. لقوله في حديث الباب فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحد. ولقول عائشة هنا في الحديث الذي بعده فانت اوتر الى السحر. لكن لو غلبت عينه لو غلبت - [01:05:44](#)

غلب الانسان لو غلب الانسان النوم ثم قام واذا الناس يؤذنون فله ان يوتر ما دام ان ان الاقامة لم تقم. فقد اه روي هذا عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. وبهذا تجتمع الدالة بحيث - [01:06:04](#)

لا يقال ان من فرط بحيث جالس ولا عنده شيء حتى طلع الفجر قال ها هنا قول بان وقت الوتر يمتد الى الفجر فنقول لا. هذا في حق من؟ في حق من له عذر. فان فات بحيث لم يستطع ان يدرك الوقت فانه يصلي - [01:06:24](#)

بعد طلوع الشمس شفعاً كما هو قول جمهور اهل العلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه كما في صحيح مسلم من حديث عائشة انه كان اذا اصابه وجع من الليل - [01:06:44](#)

او آ مرض او نحو ذلك صلى من الليل من النهار ما بين طلوع الشمس الى صلاة الظهر ثم ثني عشرة ركعة وهذا ايضا صحيح حديث عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من فاته حزبه من القرآن فصلاه او قال فقرأه نعم - [01:06:54](#)

ابينا طلوع الشمس الى صلاة الظهر فقد ادى ما عليه او كما قال عليه الصلاة والسلام وقد روى ابو داود مما يرجح هذا ايضا رواه ابو داود بسند قوي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره - [01:07:14](#)

او نسيه فليصله اذا اصبح او ذكر. فليصله اذا اصبح او ذكر. وهذا مذهب الامام مالك رحمه الله تعالى ورواية عن الشافعي واحمد. والمسألة الثانية هي مسألة صار بركة واحدة. الايتار بركة واحدة. فان قوله هنا صل واحدة الى اخره. وقبل ان - [01:07:34](#)

ساذكر محل الخلاف اود ان اذكر سورة الاتفاق فان العلماء متفقون على ان الانسان لو اوتر بعد صلاة من الليل يعني سواء ركعتين او اربع او خمس اوتر بواحدة جائز بالاجماع. موضع الخلاف ما هو؟ ما لو - [01:08:04](#)

بواحدة دون ان يسبقها الشفع كما يفعل بعض الناس قبل ما ينام يركع ركعة واحدة وبس. فهذا موضع الخلاف بين اهل العلم. واختار القدامى وظاهر كلام الخرقى في المغني انه او قواه ابن قدامة واختيار الخلقى انه لابد - [01:08:24](#) ان يسبق بايش؟ بشفع. والصواب انه لا يلزم. فقد ثبت في البخاري ان معاوية رضي الله عنه اوتر بواحدة فنقل ذلك الى ابن عباس. فقال انه لفقيه. فقال انه لفقيه. وقد صح - [01:08:44](#)

الايتار بركعة واحدة عن جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم. صح الايتار بركعة واحدة عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم المسألة الثالثة من المسائل التي دل عليها الحديث هي حكم صلاة الليل - [01:09:04](#) اربع ركعات متصلة. جمهور اهل العلم يمنعون من لارب ركعات بسلام واحد اخذا بهذا الحديث ويقولون انه خبر بمعنى الامر. مثنى مثنى يعني ركعتين ركعتين. وذهب الامام ابو حنيفة الى انه يجوز سرد الارب بسلام واحد عملا - [01:09:24](#) حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات. فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يستريح قليلا او كما قالت رضي الله عنها ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسن وطولهن. وحمل حديث الباب على الاستحباب - [01:09:54](#) وهذا القول لا شك انه قوي. اعني القول بجواز الارب قوي ولكن قول جمهور اولى بالعمل. لان حديث عائشة محتمل. بينما حديث الباب هنا في سياقه ما يرد ينجح عدم الوصل لان الرجل جاهل بصفة صلاة الليل. جاهل بصفة صلاة الليل فهو لا يرى ما يعرف شيء - [01:10:14](#)

فلما لم يرشده النبي صلى الله عليه وسلم الا الى صلاة ركعتين ركعتين ثم قال اذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة هذا يدل على ماذا؟ على انه لا ينبغي ان يصلي اكثر من ركعتين سردا. ولا ينبغي ان يخلط بين هذه المسألة وبين صلاة ثلاث - [01:10:44](#) ات سردا او خمس سردا او سبع سردا كلا. فهذه جائزة بلا اشكال. لانها عبارة عن وتر. واضح؟ انما البحث في الاشفاق انما البحث في الاشفاق. فان صلى تسعا فانه يجلس في الثامنة قليلا - [01:11:04](#) يسبح الله ويهله ويدعو ويذكره ثم يقوم. يجلس قليلا ثم يقوم فان صلى عشرا اه عفوا اه احدى عشرة سردا فانه يجلس في العاشرة قليلا ويدعو الله عز وجل ويذكره ويسبحه ويهله ثم يقوم ويأتي بالحادي عشرة. هذا البحث خارج محل النزاع. النزاع فيما اذا صلى - [01:11:24](#)

اربعا بسلام واحد ثم اربعا بسلام واحد. واضح؟ والمسألة من موارد الاجتهاد لا يشدد فيها. لكن الامام احمد رحمه الله كان يشدد في هذه المسألة فيما يتعلق بالقيام لاكثر من اثنتين في صلاة الليل فقال في رواية عنه ان القائم الى الثالثة من صلاة الليل - [01:11:44](#) كالقائم الى الثالثة في صلاة الفجر. وهذه صريحة عنده في تحريم الزيادة على اثنتين. على اثنتين. وعموما جمهور اهل في العلم اه على ما ذكرت لكم فلا ينبغي اه مخالفة هذا. المسألة الرابعة من المسائل التي دل عليها الحديث هل اذا قلت - [01:12:04](#) بان صلاة الليل مثنى مثنى. فهل صلاة النهار كذلك؟ فهل صلاة النهار كذلك؟ ابو داود وغيره او بعض القائمة رويوا في هذا الحديث زيادة وهي انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار - [01:12:24](#)

صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. فمن صحت عنده لفظة والنهار قال بان شأنها كشأن صغير صلاة الليل لا تشبك يعني لا لا تصلى اربع ركعات بسلام واحد. ومن قال ان لفظة والنهار - [01:12:44](#) شاذة فانه لا يرى بأسا اربع بسلام واحد. وهذا القول الثاني اعني جواز صلاة اربع بسلام واحد هو الصواب. واما زيادة والنهار فانها شاذة. تفرد بها عبد الله ابن علي اه عفوا علي ابن عبد الله البارقي تفرد بها علي ابن عبد الله - [01:13:04](#) البارح فان عليا هذا خالف احد عشر او عشرة انفس كلهم روى هذا الحديث عنه ابن عمر بدون هذه الزيادة. وقد اعل الامام احمد هذه الزيادة بعلة اخرى. ما هي؟ قال - [01:13:34](#)

ان ابن عمر روي عنه انه كان يصلي بالنهار اربعة. كان يصلي بالنهار اربعا. فلو صح هذا عنده لما خالف الحديث طيب قد يقول قائل اليس الاولى الا اصلي اربعا صار ذنب؟ الجواب نقول - [01:13:54](#) اولى بلا شك اولى. لكن نحن نتحدث عن الجواز. والانسان احيانا يضيق عليه الوقت. فيحتاج الى سرد الارب كما لو دخل المسجد قبل

اقامة صلاة الظهر ثلاثة او اربع دقائق. جيد؟ فلو صلى اربعا آآ - [01:14:14](#)

اه بتسلمتين لربما لم يدرك الا ركعتين. لكن لو سردها بسلام واحد لاستطاع ان يدرك الاربعة القبلية بسبع سلام الواحد فيحتاجه احيانا واضح؟ كذلك ايضا في صلوات اه النهار كالضحى ونحو ذلك. تصلي اربعا اربعا قد - [01:14:34](#)

يحتاج الى ذلك وغير ذلك من الاحوال. لكن لا شك ان الاولى ان يصلي ان يسلم من كل ركعتين لانه اولا اكمل واكثر اجرا تكون صلاة مستقلة. كما لو كنت في الحرم مثلا فصلاتك من كل ركعتين افضل. لانك حينئذ لو صليتها - [01:14:54](#)

اربعا سردا بسلام واحد لظوعفت لك الاربعة ركعات بمائة الف بينما لو صليت ركعتين بسلامين ركعتين بسلامين وبعثت لك هذه مئة الف وهذه ايش وهذه مئة الف لكن نحن نبحث في ايش؟ في الجواز فاذا خلاصة القول انه لا بأس بسرد اربع في النهار -

[01:15:14](#)

بسلام واحد. واما زيادة والنهار في حديث الباب فانها لا تثبت لشذوذها. ولانه صح عن ابن عمر انه كان يصلي اربعة عن في النهار

حديث عائشة الذي بعده آآ جاء به المصنف ليبين منتهى وقت الوتر. وقد اشرنا قبل قليل الى الخلاف - [01:15:34](#)

في المسألة وبيننا الراجح وهو ان وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر اختيارا. وباقامة صلاة الفجر اضطرارا على النحو الذي ذكرناه قبل قليل. وثمرة هذا البحث والخلاف اننا اذا قلنا ان وقت الوتر - [01:15:54](#)

لينتهي باقامة صلاة الفجر للمضطر او للمعذور انه اذا صلاه يصليه قضاء لا اداء يعني نفترض انه انسان من عاداته ان يصلي خمس

ركعات. ثم اذن الفجر وقد غلبته عينه. فحينئذ نقول له صل كم؟ خمس ولا ست؟ خمس - [01:16:14](#)

لان هذا وقت قضاء على الصحيح. اه وقت اداء على الصحيح. لكن لو اقيمت الصلاة فنقول لا انتظر اذا طلعت الشمس صلي اذا كنت من عادتك تصلي خمس صلي ست - [01:16:34](#)

تصلي ثلاث تصلي اربع وهكذا. اما الحديث الثالث ونختتم به درسنا هذه الليلة. وهو حديث عائشة رضي الله عنها. قالت كان رسول الله صلى وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة. يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. وهذا الحديث مخالف لشرط

المؤلف - [01:16:44](#)

ما هو شرطه يا مجاهد يا عبد الرحمن؟ ايوه ان لا يخرج الا المتفق عليه وها هذا الحديث من افراد مسلم وهذا الحديث من افراد

مسلم. وساقه المصنف رحمه الله لبيان مسألة وهي ما هو عدد ركعات - [01:17:04](#)

في صلاة الليل الذي ينبغي ان يعلم ان اكثر الآثار كما يقول ابن عبد البر رحمه الله اكثر الآثار على ان على انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة. اكثر الآثار. وهذا يشير الى انه ورد في بعض - [01:17:24](#)

ما هو ايش؟ اقل واكثر. ولكن هذا ليس هو الاكثر. فقد جاء في حديث عائشة انه صلى ثلاث عشرة ركعة. وجاب في احاديث اخرى

في احوال مر بها عليه الصلاة والسلام كان معذورا صلى اقل من احدى عشرة. اقل من احدى عشرة وهذه - [01:17:44](#)

حديث استدلل بها ابن عبد البر وغيره وغيره من العلماء حتى حكى الاجماع على ذلك بانه لا احد لاقل الوتر ولا لاكثره. اقله واحدة لكن لا حد لاكثره. ولان لصلاة الليل عفوا لا حد لاكثرهم. وهذه مسألة - [01:18:04](#)

ينبغي التنبيه لها فانه يكثر وللأسف اقول من بعض طلبة العلم الذين يزعمون انهم يعظمون الحديث يقولون ان عائشة رضي الله عنها

تقول ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة فيشنعون على الذين يصلون احدى

وعشرين او ثلاثة وعشرين كما في - [01:18:24](#)

في الحرمين مع ان مالكا رحمه الله وقد ذكر هذا ابي النصر في كتابه قيام الليل مالك وغيره يحكون الاجماع العملي من عهد قام على صلواتها على هذه الصلوات. على هذه الصلوات. على ان المحفوظ عن عمر رضي الله عنه انه كان يصلي احدى عشرة ركعة ايضا. في

رمضان. اما رواية - [01:18:44](#)

ثلاثة وعشرين فانها ضعيفة من قطاعه. اه التي فيها انه كان يقيم تميما الدار وابي بن كعب. فان هذا الاثر منقطع. والثابت عن عمر

رضي الله عنه اسناد اصح انه كان يصلي احدى عشرة ركعة لكن المقصود من هذا ان هناك اجماعا عمليا في انصار ائمة انصار

في الزيادة. فالعقل والفقيه حقا من طلبة العلم هو الذي لا يشنع. بل يعذر هؤلاء وهؤلاء ويرى ان كلا منهم على خير. وليس من الفقه والله ولا من الحكمة. ان يأتي طالب علم الى مسألة اختلف فيها اكابر السلف - 01:19:24

ليفرض رأيه فيها ويشئت شمل المسلمين يشوفهم يصلون مثلا في القيام فاذا جاءت الركعة الحادية عشرة تجدهم في الحرم احيانا يفعلون هذا يخرج بعد الركعة العاشرة بعد التسليمة الخامسة يقول انا ما ازيد. ما ازيد. وكأنه فهم انه يحرم او بدع - 01:19:44

ولا شك ان هذا القول بالتبديع ساقط. ساقط وباطل لا بدعة فان الامر معروف مشهور من عهد السلف رحمهم الله تعالى اجماعا عمليا منهم على جواز الزيادة. بل فعل هذا في التفريق والتمزيق هو المخالف لما تمليه الشريعة - 01:20:04

من وجوب آآ الحرص او الحرص على جماعة المسلمين وتجنب كل ما يفرقهم اذا تفرقوا الناس في الصلاة فاين يجتمعون فيجتمعون. والله المستعان. طيب. اذا يعني يقرر ما يلي. اولا اكثر الآثار على انه صلى الله عليه وسلم لم - 01:20:24

يزيد على كم؟ احدى عشرة ركعة. الامر الثاني صح عنه صلى الله عليه وسلم انه زاد ونقص. لكن هنا تسأل بعض العلماء ما المقصود الثلاثة عشرة هذه؟ هل هي اه كلها داخلة في صلاة الوتر؟ بعض العلماء من اجل ان يوفق بين هذا الحديث وحديث عائشة -

01:20:44

اللي ذكرناه ما كان يزيد ظن ان هذه الركعتين او قام او وجه ان هاتان او هاتين الركعتين هما بمثابة استفتاح لصلاة الليل. وهذا التوجيه الحقيقة فيه نوع تكلف او فيه نظر. والاسلم والابعد عن التكلف ان يقام - 01:21:04

انه صلى الله عليه وسلم كان يزيد احيانا. ولكن الهدي الغالب والاعم من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة. واما القول واما القول بان هاتين آآ كانتا آآ يعني آآ - 01:21:24

آآ بعد صلاة الليل وانهما تابعة لسنة الفجر فهذا ابعد وابعد. فعائشة رضي الله عنها افقه من ان تدخل آآ شيئا من صلاة الفجر او من سنة الفجر في صلاة الليل والعلم عند الله. قالت اخيرا قالت كان يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - 01:21:44

يعني ان الانسان اذا صلى اه صلاة الليل واراد مثلا في الاخير ان يجعل اخر خمس ركعات بسلام واحد لا بأس او اراد ان يجعل اخر سبع ركعات اذا كان يصلي احداش بسلام واحد لا بأس لكن ان زاد على السبع بحيث اراد ان يصلي بتسع او احدى عشرة فعلى النحو الذي ذكرنا - 01:22:04

ما قبل قليل يجلس في الثامنة يدعو ويسبح ويهمل ويذكر الله ثم يقوم او يجلس في العاشرة اذا كان يصلي باحدى عشرة يسردها سردا فيسبح يذكر الله سبحانه وتعالى ويهمل ثم يقوم ويأتي بالحادية بالحادية عشرة. هذا يعني خلاصة ما يمكن قوله في احاديث الوتر التي - 01:22:24

المصنف رحمه الله تعالى غدا باذن الله نبدأ في باب الذكر عقب الصلاة وبالله التوفيق وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله صحبه اجمعين - 01:22:44